وباعتبارات تنازع السلطات بين السلطة التنفيذية الاميركية والسلطة التشريعية، وهو نتازع قدر له ان يستمر طوال الاعوام الثلاثين الماضية دون ان يمنع ايا من رؤساء الولايات المتحدة المتعاقبين من الزج بالقوات الاميركيـــة في حـــروب عديدة ٠

لم ينفذ ترومان مشروعه بالنسبة لفلسطين ٠ ولكن الفكرة كانت قد اختمرت في عقول صانعي القرار ومخططي السياسة الخارجية الاميركية الذين يبقـــون هم هم مع تعاقب الرؤساء جمهوريين وديمقراطيين ٠٠ لهذا لم تلبث الفكرة نفسها ان سيطرت من جديد على اجواء الجدال « الاكاديمي » بين البيت الابيـــض والكونغرس ، وكان ترومان نفسه لا يزال في الرئاسة ، وذلك في أعقاب اندلاع الرصاصات الاولى في الحرب الكورية يوم ٢٤ حزيران (يونيو) ١٩٥٠ ٠ وقدر للفكرة ان تأخذ كل ابعادها العملية في التنفيذ ٠ حيث حاربت القوات الاميركية ضد الشعب الكوري طوال ثلاثة اعوام تحت اعلام الامم المتحدة بالتصور نفسه الذي من أجله كانت فكرة ترومان عند ارسال قوات اميركية الى فلسطين قبـــل ذلك بعامين اثنين ٠ وقتها اعلن ترومان ووزير خارجيته اتشيسون ان « كوريـــا الشمالية » كانت البادئة بالهجوم على كوريا الجنوبية (في نفس يوم انـــدلاع القتال ودون انتظار لاي تحقيق او تأكيد) وان هذا « العدوان » يشكل تحديـــا للبنية العالمية التي نشأت بنهاية الحرب العالمية الثانية ٠ وفي اليوم التالـــي مباشرة تمكنت الولايات المتحدة من استصدار قرار من مجلس الامن (وكـــان الاتحاد السوفياتي يقاطع اجتماعاته احتجاجا على تمثيل « تايوان » بدلا مـــن الصين الشعبية في عضويته) ٠ ندد مجلس الامن بـ « عدوان » كوريا الشمالية ووصفه بانه « خرق للسلام » ، ودعا الى « انسحاب القوات الغازية » ٠ وفي مساء اليوم نفسه (٢٥ حزيران ١٩٥٠) اجتمع ترومان بكبار مساعديه فـــي الشؤون الخارجية والدفاع ليبلغهم قراره بارسال قوات جوية وبحرية لتأييـــد كوريا الجنوبية ٠ ولم يلتق ترومان بزعماء الكونغرس لابلاغهم قراره هذا الا في ٢٧ حزيران ، وحصل على تأييدهم ، ثم اعلنه على الشعب الاميركي مبررا اياه بقرار مجلس الامن ٠ ولم يكن القرار ليشتمل على اية فقرة تدعو لارسال قوات الى كوريا ، ولكن في اعقاب اعلان ترومان قراره ــ وليس قبله ــ اجتمع مجلس الامن ليلا ليتخذ قرارا ثانيا داعيا الى اتخاذ « اجراءات عسكرية عاجلة ٠٠٠ لصد الهجوم المسلح » ٠ وعندما وجه النقد الى ترومان لاتخاذه قرار التدخـــل العسكري الاميركي قبل قرار مجلس الامن ، كان تريغفي لي الامين العام للامم المتحدة آنذاك اول من انبرى للدفاع عن الرئيس الاميركي على اساس انه لم يكن هناك وقت يمكن اهداره ، وان الاتصالات الدبلوماسية برهنت على ان قـــرار ارسال قوات سوف « يمر » (١) ٠

وبينما كانت المجادلات القانونية مستمرة بين البيت الابيض والكونغرس حول